

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

المحسن من وطئ أمرأته في قبلها في نكاح صحيح .

قوله والمحسن من وطئ أمرأته في قبلها في نكاح صحيح .

ويكفي تغيب الحشة أو قدرها .

وهما بالغان عا قلان حران .

هذا المذهب بهذه الشروط .

قال الزركشي هذا الصحيح المعروف .

وجزم به في الوجيز والخرقي والهداية والمذهب والخلاصة وغيرهم .

وقدمه في المحرر والنظم والرعايتين والحاوي الصغير والفروع وغيرهم .

وذكر القاضي : أن الإمام أحمد ص نص على أنه لا يحصل الإحسان بالوطء في الحيم والصوم والإحرام ونحوه .

وذكر في الإرشاد أن المراهق يحسن غيره .

وذكر الشيخ تقي الدين ص رواية .

قال في المحرر ومتى اختلف شيء مما ذكرنا فلا إحسان لواحد منهما إلا في تحصين البالغ بوطء المراهقة وتحصين البالغة بوطء المراهق فإنهما على وجهين .

وكذا قال في الرعاية الصغرى والحاوي .

وقال في الترغيب إن كان أحدهما صبياً أو مجنوناً أو رقيقاً فلا إحسان لواحد منهما على الأصح ونقله الجماعة .

تنبيه : مفهوم قوله في نكاح صحيح أنه لا يحسن النكاح الفاسد وهو صحيح صرخ به الأصحاب .

فائدة : جزم به في الروضة أنه إذا زنى ابن عشر أو بنت تسع لا بأس بالتعزير ذكره عنه في الفروع في أثناء باب المرتد .

ويأتي في باب التعزير